في تصريحات لوسائل الاعلام عقب مباحثات القمة

الرئيس الأميركي يشيد بإنجازات الرئيس هادي في ترجمة خطوات التسوية السياسية في اليمن

■ سنعمل مع المجتمع الدولي من أجل دعم ومساندة اليمن لتحقيق الاصلاحات الاقتصادية وتسريع عملية التنمية

رئيس الجمهورية: شراكتنا مع الولايات المتحدة ضد "الإرهاب" من أجل مصلحة اليمن بالدرجة الأولى

■ الحوار الوطني سيكلل بالنجاح المنشود وصنع المستقبل المشرق

واشنطن/سبأ/..

أشاد الرئيس باراك اوباما رئيس الولايات المتحدة الأميركية بالحنكة القيادية للأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية التي مكنته من تحقيق نجاحات عديدة تقود الى إنجازات تاريخية في سبيل ترجمة خطوات التسوية السياسية في اليمن على الرغم من التحديات الهائلة التي تواجهه.

وقال الرئيس الأميركي في تصريحات ادلى بها لوسائل الإعلام عقب مباحثات القمة التي عقدها مع الأخ رئيس الجمهورية أمس في البيت الأبيض :" من الواضح أن الرئيس هادي يواجه وبشكل واضح تحديات هائلة ولكن بفضل قيادته الرائدة استطاع أن يقود اليمن والتحول نحو الحوار الوطني الذي أسهم في لم شمل كافة الأطراف بغية بلورة دستور جديد يحقق الديمقراطية التامة".

وأضاف :" إن كل هذه الإنجازات والعمل الدؤوب من أجل الحوار الوطني هو إنجاز تاريخي من أجل اليمن، فضلا عن كونه مسارا شاملا ضم جميع الأطراف بما فيهم من كانوا في الماضي معارضين للحكومة المركزية إلى جانب شموله للنساء والشباب".

وتابع الرئيس الأمريكي قائلا :" كل هذا العمل الدؤوب يستهدف الوصول إلى إجراء انتخابات في العام القادم".. مهنئا الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي على الجهد الطيب الذي قام به لتحقيق كل هذه النجاحات.

وأكد الرئيس أوباما على الأهمية التي تكتسبها زيارة الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية الحالية للولايات المتحدة ..مشددا على أن هذه الزيارة ستعزز الشراكة القوية والتعاون الذي تطور بين الولايات المتحدة والحكومة اليمنية.

وأوضح الرئيس الأميركي أن مباحثاته مع الأخ رئيس الجمهورية تناولت التحديات الشاسعة التي تواجه اليمن في الوقت الراهن وفي مقدمتها التحديات الاقتصادية.

وأردف قائلا :" وقد جددنا التزامنا بالعمل مع الآخرين في المجتمع الدولي من أجل دعم ومساندة اليمن خلال المرحلة الانتقالية لتحقيق الإصلاحات الاقتصادية التي يمكنها ان تخلق فرص العمل وتسرع عجلة التنمية لضمان تحقيق النمو والازدهار المنشود للشعب اليمني".

ووجه الرئيس الأميركي الشكر للأخ رئيس الجمهورية والحكومة اليمنية على الشراكة القوية والتعاون الوثيق في مكافحة الارهاب.

وأثنى على قرارات الإصلاحات العسكرية الناجحة والفعالة التي اتخذها الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي، معتبرا أن تلك القرارات كان لها الأثر الفعال في تعزيز قوة الجيش اليمني وانحسار نشاط تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية وانسحاب العناصر الإرهابية من عدة مناطق كانوا يسيطرون عليها.

واستطرد قائلا :" نحن على يقين أن الرئيس هادي يدرك جيداً طبيعة التهديدات الإرهابية وبأنها ليست عابرة للحدود والمحيطات فقط ولكنها أيضاً تسبب الكثير من الصعوبات لليمن وتمنع وتحول دون حدوث النمو والتطور المأمول وتوجد معاناة شديدة للشعب اليمني".

وعبر الرئيس الأميركي عن تطلعه إلى مواصلة العمل مع الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي والشعب اليمني لخدمة المصالح المشتركة للبلدين.. مجددا تهانيه للأخ الرئيس على النجاحات التي حققها و الانطلاقة القوية للحوار الوطني والتي من شأنها أن تؤدي إلى إيجاد فرص النمو والازدهار والرخاء للشعب اليمني عامة وفئة الشباب على وجه خاص الذين نعلم جيدا أن الرئيس هادي يهتم بهم كثيراً.

وكرر الرئيس أوباما في ختام تصريحه ترحيبه بالأخ رئيس الجمهورية في البيت الأبيض وفي زيارته للولايات المتحدة الأميركية .

من جانبه عبر الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية سعادته البالغة بلقاء الرئيس أوباما في البيت الأبيض والمباحثات المثمرة التي أجراها معه والتي تصب في خدمة علاقات التعاون والشراكة القائمة بين البلدين الصديقين.

وقال :" نحن على ثقة أن شراكتنا وتعاوننا أساسي لمصلحة البلدين، وإن عملنا وتعاوننا لمكافحة الإرهاب وتنظيم القاعدة في اليمن يعبر عن مصلحة اليمن بالدرجة الأساسية لأن اليمن توقفت فيها السياحة وتوقف فيها نشاط الشركات التي تنقب عن النفط و تأثرت فيها كل مشاريع التنمية ولحقت بها الكثير من الخسائر جراء الأعمال الإرهابية التي تنفذها العناصر التابعة لتنظيم القاعدة ".

وأضاف :" ولهذا تعاوننا مع الولايات المتحدة ضد تنظيم القاعدة هو من مصلحة اليمن قبل أن يكون مصلحة الولايات المتحدة الأميركية".

ومضى الأخ الرئيس قائلا :" لقد تحدثت مع الرئيس باراك اوباما حول مستقبل اليمن وحول الحوار الوطني الذي يجري في اليمن بمشاركة 565 شخصا يمثلون مختلف الأطراف والمكونات السياسية وكل شرائح المجتمع اليمني بمافيها الشباب والمرأة و الاحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني ".. موضحا أن الأطراف التي كانت تتواجه وتتقاتل في ما بينها البين أصبحت اليوم تتحاور على طاولة الحوار وطرحت السلاح جانبا وهذا يعتبر تجربة جديدة في منطقة الشرق الاوسط.

وأشار الأخ الرئيس إلى أننا نأمل من هذا الحوار أن نصل إلى دستور جديد ونظام حكم جديد يجسد الحكم الرشيد ويكفل مشاركة كل شرائح المجتمع عبر هذا الحوار في صياغة الدستور الجديد الذي يضمن الحكم الرشيد والديمقراطية ويبني مستقبلاً جديداً لليمن و يؤمن لأبناء اليمن الحياة الكريمة والعدالة ويكفل تقسيم الثروة والسلطة داخل إطار المجتمع.

ولفت إلى أن اكثر من 75% من سكان اليمن هم في عمر الشباب ما دون الـ45 من العمر وهؤلاء ينشدون التغيير ويأملون حياة كريمة وبناء الدولة المدنية الحديثة القائمة على الديمقراطية والعدالة والمساواة وتقسيم السلطة والثروة داخل اليمن.

واختتم الأخ رئيس الجمهورية تصريحه قائلا:" نحن على ثقة بان شعبنا قد طرح السلاح جانبا وذهب إلى الحوار في مرحلة غير عادية من تاريخ اليمن وتاريخ المنطقة وستكلل بالنجاح المنشود وصنع المستقبل المشرق باذن الله تعالى".

في ضوء الزيارة التاريخية الثانية للرئيس هادي لواشنطن

اليمن وأميركا.. شراكة السلام والتحول الحضاري

تحليل/ حمدي دوبلة

الزيارة الحالية التي يقوم بها الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية إلى الولايات المتحدة الاميركية تعد الثانية له خلال أقل من عام إلى هذا البلد الذي اضطلع بدور حيوي وهام في دعم عملية التحول السياسي في اليمن وترسيخ الاستقرار في ربوعه بعد أحداث عاصفة كادت أن تدخل البلاد في أتون صراعات طاحنة لا شك ستلقي بآثار خطيرة على السلم والاستقرار في دول المنطقة والعالم بأسره، وهو الأمر الذي اجمعت عليه كل بلدان العالم وسارعت في دعم وتشجيع مسارات التسوية السلمية بعد أن رأت في النموذج اليمني تجربة رائدة جديرة بأن تصبح أنموذجا يحتذى به في حل الخلافات على مستوى المنطقة.

نتائج هامة

> لقد حمل الرئيس هادي هموم شعبه وتطلعاته في الغد الأفضل وكانت حاضرة وبقوة في كل مباحثاته مع كبار القادة الاميركيين والتي كان آخرها مباحثات القمة اليمنية- الاميركية مع فخامة الرئيس باراك اوباما والنتائج الهامة التي تمخضت عنها هذه القمة التاريخية والتي كانت انعكاسا للرغبة اليمنية الكبيرة في الدفع قدما بعلاقات الشراكة الكاملة بين البلدين وعلى مختلف المستويات بما يحقق تطلعات الشعب اليمني في الخروج الآمن من الأزمات والتأسيس الدقيق للدولة المدنية الحديثة.

ولقد حرص الرئيس الأميركي خلال القمة التي عقدت خلال الساعات الماضية في البيت الأبيض على تأكيد التزام بلاده بمواصلة دعم أمن واستقرار ووحدة اليمن وتعزيز التنسيق مع القيادة اليمنية من أجل انجاح التسوية السياسية التاريخية وتحقيق طموحات الشعب اليمني في التحول الحضاري.. كما لم يفت الرئيس أوباما الإشادة والثناء على أداء الرئيس هادي وحنكته في التعاطي مع تطورات الأحداث في اليمن بما يلبي أهداف التسوية وينتقل بالبلاد إلى آفاق السلام والتطور على الرغم من الصعوبات والتحديات الجمّة التي يواجهها على كافة المسارات.

وأشاد الرئيس الأميركي بمستوى المشاركة الشاملة في مؤتمر الحوار وفي ما يخص قضية المعتقلين اليمنيين في جوانتانامو أكد الرئيس أوباما التزامه القوي بإغلاق معتقل جوانتانامو.. مشيرا إلى قراره برفع الحظر عن نقل المعتقلين اليمنيين، واتفق الرئيسان على مواصلة الحكومتين التنسيق المشترك لتسهيل عودة المعتقلين، فيما جدد الرئيس هادي عزم اليمن على إنشاء مركز إعادة تأهيل معتقلي جوانتانامو في اليمن بما يضمن تأهيلهم وإدماجهم في المجتمع، وبذلك يكون الجانبان قد قطعا أشواطا جيدة في حل هذه القضية التي ظلت طيلة الفترة الماضية من أبرز القضايا المعقدة والشائكة في ملف علاقات البلدين على الرغم من أنها شهدت خلال الأعوام القليلة الماضية نقلات نوعية متميزة في مختلف المجالات.

أهمية استثنائية

وتكتسب الزيارة الثانية للرئيس هادي لواشنطن عقب زيارته الأولى في أواخر سبتمبر الماضي أهمية خاصة انطلاقا من الأوضاع الصعبة التي تمر بها اليمن على المستويات السياسية والاقتصادية والأمنية حيث تزداد المخاوف من مخاطر أي تعثر أو انزلاق لمسيرة التسوية السياسية خاصة وأن هناك معلومات مؤكدة- كما يقول مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن جمال بنعمر- بوجود عناصر تتربص بهذه التسوية وتمني نفسها بعرقلة تنفيذ بنود المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة بالشأن اليمني وبالتالي فإن هناك إدراكاً عميقاً من قبل المجتمع الدولي وفي مقدمته الولايات المتحدة بحاجة اليمن في الظرف الراهن إلى الدعم الحقيقي من قبل الدول العربية والاجنبية سياسياً واقتصادياً وأمنياً حتى يتمكن الشعب اليمني الذي يعيش مخاضاً حقيقياً ومصيرياً صوب التحول المنشود من تجاوز كل المخاطر وتأسيس دولته المدنية الحديثة القائمة على مبادئ الحكم الرشيد ومبادئ الحرية والعدالة والمساواة **بين كل أبنائه**.

الهم الاقتصادي والوضع الأمني

كان الهم الاقتصادي الموضوع الأكثر إثارة من قبل الرئيس هادي في مباحثاته مع الرئيس أوباما وكبار مسؤولي الإدارة الأميركية ولذلك فقد حرص على التأكيد مراراً بأن النسبة الأكبر من المشكلة اليمنية تتمثل في الجانب الاقتصادي، إذ أن هناك ما نسبته 75 % من شباب اليمن عاطلون عن العمل يبحثون عن أعمال، وهو الأمر الذي يعد التحدي الأكبر أمام عجلة المسيرة التنموية.. ناهيك عن تداعيات الأزمة التي حدثت في العام 2011م والتي ألقت بظلالها السلبية على مستوى الاستثمارات في البلد إضافة إلى ما تسببت فيه الأعمال الإرهابية من خسائر فادحة على الاستقرار الاقتصادي وهو ما يحتم على الدول الراعية للمبادرة الخليجية والمجتمع الدولي قاطبة وفي المقدمة الدول والمؤسسات المانحة الاضطلاع بمسؤولياتهم التاريخية في دعم اليمن في هذه المرحلة الهامة وإعانة الشعب اليمني لتجاوز التحديات وصولاً إلى تحقيق أماله وطموحاته في الاستقرار والعيش الكريم في ظل دولة حديثة تحكمها مبادئ المدنية والديمقراطية الحقة..انطلاقاً من حقيقة أن التنمية تظل الضمان الأبرز لإنجاح التسوية ومواجهة التحديات السياسية والأمنية بكفاءة واقتدار.

الانتقال للشراكة

وحرص الرئيس هادي خلال مباحثات القمة ولقاءاته مع كبار مسؤولي الإدارة الأميركية في واشنطن على تأكيد حرص اليمن على الانتقال بعلاقات البلدين إلى الشراكة الكاملة وعلى مختلف المستويات وخاصة في مجالات التعاون الأمني ومكافحة الإرهاب الذي بات القضاء عليه واستئصال شأفته بصورة نهائية ضرورة ملحة لأمن واستقرار البلدين والعالم بأسره..لذلك فقد شدد الزعيمان هادي وأوباما في مباحثاتهما الحرص المشترك على بناء القدرات الفعالة لمواجهة التحديات الأمنية بما يرسخ السلام والاستقرار في اليمن التي تحتل موقعاً استراتيجياً مؤثراً على سلامة الملاحة الدولية والسلم العالمي، ولذلك فقد جدد الزعيمان في قمة البيت الأبيض التزامهما بمواصلة الشراكة في مكافحة الإرهاب، كما ناقشا مجموعة من الجهود الرامية إلى مواجهة المخاطر المشتركة لتنظيم القاعدة الإرهابي في منطقة الجزيرة العربية وبما يدرأ خطره على السلم الدولي باعتباره خطراً بات يهدد العالم بأسره.

إشادة أميركية

نجاحات اليمن في تنفيذ التسوية السياسية والانتقال الحضاري على الرغم من التعقيدات العديدة لفتت أنظار العالم وحازت ثناء وتقدير المراقبين للشأن اليمني على مختلف المستويات.. وفي هذا الصدر لم يكن مفاجئاً أن يوجه الرئيس باراك أوباما عقب لقاء القمة كلمات الثناء للأداء السياسي والحنكة الكبيرة التي اتسم بها أداء الرئيس هادي في قيادته للمرحلة الانتقالية في اليمن على الرغم من التركة الثقيلة وحساسية المرحلة.

وقال أوباما في تصريحاته الصحفية عقب لقائه برئيس الجمهورية بأن الحنكة القيادية للرئيس هادي مكنته من تحقيق نجاحات عديدة تقود إلى انجازات تاريخية في سبيل ترجمة خطوات التسوية السياسية في اليمن.

ويضيف: من الواضح أن الرئيس هادي يواجه وبشكل واضح تحديات هائلة ولكن وبفضل قيادته الرائدة استطاع ان يقود اليمن والتحول نحو الحوار الوطني الذي أسهم في لم شمل كافة الأطراف بغية بلورة دستور جديد يحقق الديمقراطية الكاملة..معتبراً هذه النجاحات انجازات تاريخية من أجل اليمن.

وبالفعل فإن هذه الكلمات تعد شهادات إضافية حول تفرد القيادة السياسية اليمنية بسمات رائدة في التعاطي الأمثل مع الأحداث والتطورات، ناهيك عن إعجاب العالم بالتجربة اليمنية الفريدة في انتهاج الحل السلمي في الصراعات السياسية التي صاحبت أحداث الربيع العربي.. وما التطورات الخطيرة التي تشهدها معظم بلدان الربيع العربي إلا تأكيد إضافي على حكمة اليمنيين وانتصارهم للغة الحوار والعقل وبالتالي الانتصار لوطنهم وتطلعات شعبهم العظيم.

في محاضرة بمركز أبحاث الأمن الامريكي بواشنطن

الباشا: المباحثات المثمرة بين الرئيسين هادي وأوباما تعكس الحرص المشترك لتحقيق الشراكة الفاعلة بين البلدين

واشنطن/سبأ/..

اعتبر الملحق الإعلامي بسفارة اليمن بواشنطن محمد احمد الباشا نتائج المباحثات المثمرة التي اجراها الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية مع الرئيس باراك أوباما وكبار المسؤولين الأميركيين خلال زيارته الحالية لواشنطن تعكس الحرص المشترك لقيادتي البلدين على تعزيز وتقوية جوانب التعاون بين البلدين الصديقين في المجالات كافة وصولا إلى تحقيق الشراكة المنشودة .

جاء ذلك في محاضرة ألقاها أمس الأول في مركز ابحاث "مشروع الأمن الاميركي" بواشنطن بعنوان "المرحلة الانتقالية والحوار الوطني في اليمن..التحديات والانجازات"..بحضور عدد من الباحثين والسياسيين والمهتمين بشؤون اليمن في الولايات المتحدة وفي مقدمتهم السفيرة الامريكية السابقة لدى اليمن البرفسور باربرا بودين والمدير التنفيذي لمؤسسة التحول التنموي تيم فيربانك ونائب مديرة مركز رفيق الحريري لدراسات الشرق الاوسط في المجلس الأطلسي.

وأوضح الباشا في مستهل محاضرته أن زيارة الأخ رئيس الجمهورية إلى واشنطن والتي تأتي تلبية لدعوة من الرئيس باراك اوباما والمباحثات التي اجراها مع كبار المسؤولين في الإدارة الامريكية ورئيس واعضاء لجنة العلاقات الخارجية والدفاع في مجلس الشيوخ بالكونجرس الأمريكي فضلا عن مباحثاته مع رؤساء صندوق النقد والبنك الدوليين ومنظمة ايفس..جميعا تستهدف تحقيق الأهداف التي تنشدها الزيارة والتي تتركز في حشد الدعم الدولي لإنجاح فترة ما بعد الحوار الوطني الشامل ومواصلة المساعدات التنموية والانسانية والأمنية وتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص الامريكي وتكثيف الجهود لاستعادة المعتقلين اليمنيين في غوانتانامو.

وتناول الباشا بالعرض والتحليل الخطوات المنجزة في اليمن في إطار المرحلة الانتقالية المستندة على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة وصولا إلى انعقاد مؤتمر الحوار الوطني الذي تعلق عليه الآمال لبلورة رؤى وطنية وفاقية تعالج مختلف قضايا اليمن وتؤسس لصنع الغد المشرق واليمن الجديد.

وسلط الضوء على نوعية المشاركة الملهمة للحوار وتأسيس ثقافة الحوار والتصالح التي بدأ اليمن يقطف ثمارها في شتى انحاء البلاد.. موضحاً ان فرق مؤتمر الحوار الوطني لم تقيد انشطتها في العاصمة صنعاء فقط بل حرصت وعلى الرغم من شحة الامكانيات على نشر ثقافة الحوار والمصالحة في المدن والمحافظات وبين مختلف الأطراف من خلال برامج نزول ميدانية لمجموعات من فرق الحوار وفعاليات خيم الحوار في معظم المناطق اليمنية .

> اللقاءات المكثفة بالمسؤولين الاميركيين تؤكد حرص الرئيس على حشد الدعم لانجاح فترة ما بعد الحوار الوطني

وأشار الملحق الاعلامي بسفارة اليمن بواشنطن إلى أن مؤتمر الحوار الوطني الشامل ليس سوى نهاية مرحلة وانطلاق لمرحلة جديدة وستتطلب دعماً دبلوماسياً واقتصادياً ملموساً.

وقال "على المجتمع الدولي ان يساعد اليمنيين على مجابهة التحديات المتشابكة.

وتطرق الباشا إلى جهود الحكومة للاستفادة من تجارب الدول والمنظمات في ما يخص تعويض المسرحين من القطاعين المدني والعسكري في المحافظات الجنوبية وكذا إيجاد آلية لحلحلة قضايا الاراضي .. مؤكداً ان الرئيس عبدربه منصور هادي بصدد اتخاذ قرارات جريئة وحاسمة في هذا المجال .

وتطرق إلى الأهمية الاستراتيجية لموقع اليمن والتي جعلت المجتمع الدولي يدرك أهمية ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار في هذا البلد ومساندة جهوده لمجابهة التحديات التي يواجهها وتجنب تأثيراتها وانعكاساتها السلبية على المنطقة والأمن والسلم الدولي.. لافتا في هذا الصدد إلى أن المجتمع الدولي اختلف إزاء قضايا عديدة لكنه اتفق في الشأن اليمن وكان مبادرا لمساندة جهود الأطراف اليمنية لبلورة تسوية سياسية تخرج اليمن من الازمة التي كادت تعصف به في العام 2011م وتوجت تلك الجهود بالنجاح عبر بلورة المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية وتواصل الدعم والمتابعة لتنفيذ خطواتها بنجاح على ارض الواقع رغم ان المراحل الانتقالية عادة ما تكون معقدة .

وأكد الباشا ان النموذج اليمني هو النموذج الافضل لليمن قبل ان يكون النموذج الافضل للمنطقة، نظراً لخصوصيات كل دولة.. لافتا في ذات الوقت إلى أن بإمكان أي دولة من دول الربيع العربي ان تستفيد من التجربة اليمنية وخاصة في جانب الحوار والمصالحة.

وتناول الملحق الإعلامي بالسفارة اليمنية بواشنطن التحديات التي تواجه مسيرة التنمية في اليمن .. موضحا أن اليمن يواجه ازمة انسانية خطيرة بسبب شحة الموارد المائية وكذا تهديدات الأمن الغذائي فضلا عن التحديات الأمنية والإرهابية.

واستعرض ماتكبده اليمن من خسائر اقتصادية وسياحية واستثمارية وبشرية نتيجة الأعمال الإرهابية.

وقال :" إن التنظيمات الارهابية استهدف وقتلت خيرة شباب اليمن المسلم من ابناء القوات المسلحة والأمن".. مبينا الجهود التي بذلها اليمن لمواجهة الإرهاب والنجاحات التي حققها في هذا الشأن .

ولفت في هذا الاطار إلى أن الجميع يدرك أن مكافحة الارهاب والتطرف والغلولن يكتب لها النجاح بالتعامل معها أمنياً وعسكرياً فقط بل من خلال استراتيجية ورؤية شاملة ومتكاملة تشمل المجالات الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية والسياسية والدينية.

وانتقد الباشا الخطاب الإعلامي الذي يتناول الأحداث في اليمن ولا يتماشى مع الواقع في كثير من الاحيان.. موضحا أن استهداف عناصر إرهابية للمدمرة الامريكية «يوأس أس كول» في ميناء عدن نقلت ملف اليمن الاعلامي من محرري شؤون العلاقات الدولية إلى محرري شؤون الدفاع والأمن في الصحافة الغربية مما حصر التغطية على اليمن في مجالات مكافحة الارهاب والأمن.

وكشف الباشا في ختام محاضرته أن نبرة الخطاب الرسمي في واشنطن تغيرت خلال الفترة القليلة الماضية وطغى التركيز على مؤتمر الحوار الشامل بدلا عن ملف الارهاب. هذا وقد اثريت المحاضرة بالمداخلات والتعقيبات من قبل السياسيين والباحثين والمهتمين بشؤون اليمن الحاضرين في الفعالية.